

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَبْرَأَهُمُ اللَّهُ مِمَّا رَجَوْا وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِمًا وَمَا يَشْكُرُونَ
 أَصْنَاءَ مَا عَمِلُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا كَهَاتِهِ آيَةً قَالَ أَتَيْتُكُمْ قَوْمًا يَحْكُمُونَ
 إِنَّ هُوَ إِلَّا مَثَلٌ مَا مَحَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ آيَاتِنَا لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَشْكُرُونَ
 مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ قَالَ أَغَيْرُ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ آلِهَاءَ وَهُوَ فَضَّلَكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ وَإِذْ أَخْبَرْنَا مَرْيَمَ أَنْ حَمَلْتِ مِنْ رَبِّكِ نَجْوًا فَاسْتَويَتْ عَلَى
 سُورٍ مُتَعَدٍّ فَقَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَكُنْتُ مُسَيِّئَةً بِمَا عَمِلْتُ رَبِّ إِنَّي كُنْتُ مِنَ الضَّالِّينَ
 وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ لِمَنْ رَجَاهُ مِنَ الْعِبَادِ وَقَدْ عَدْنَا مَوْسَى
 ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَمْسَنَّا فِيهَا قَبْرَهُ بِمِثْقَالِ الذَّرَّةِ فِي الْمَوَازِينِ
 لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْ فِي قَوْمِي وَأَصْبِحْ
 وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَكَلَّمَا جَاء مُوسَى
 بِمِثْقَالِنَا وَلَقَّبَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ إِنَّي أَخَذْتُكَ بِالْإِيمَانِ قَالَ
 لَنْ نَدَّبُنِي وَإِنِ كُنْتُ لِنَظَرِ إِلَى الْجِبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ
 مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَخَلَّى رُبَّهُ لِلْجِبَلِ جَعَلَهُ
 دَكَاةً وَخَسَفَ مُوسَى ذُكْرًا فَصَعِقَ فَمَا تَأْفَاقُ قَالَ
 سُبْحَانَكَ رَبِّي إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

هـ

قال ياقوت

قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلِمَاتِي
 فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْفِ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ
 وَأَمْرًا قَوْمًا يَلْخُذُوا بِحِسَابٍ نَسَايُكُنَّا بِرِزْقِنَا أَهْلًا سَابِقِينَ
 سَاصِرُونَ وَعَنْ يَأْقُوبَ الَّذِينَ يَنْكُرُونَ فِي الْأَرْضِ عِزْرَ الْحَقِّ
 وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةَ لِلّٰهِ يُؤْمِنُ بِهَا وَإِنْ يَرَ وَسِيلًا لَرْتَدُّوا
 لَا يَخْتَارُونَ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْحَقِّ يُخَالِفُوا
 سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا يَعْتَزُّونَ
 عَاطِلِينَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءَ الْأَلْحِقِ
 حَيْثُ نَأْتُوا الْعَذْلَ يَجْزُونَ الْأَمَاكِنَا يَعْلَمُونَ
 فَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ طَلْحِمْ حِجَابًا حَسْبًا
 لَهُمْ خُورًا الَّذِينَ يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يُجِيبُهُمْ سَبِيلًا
 فَخَذُوا مِنْهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ وَلَمَّا سَفِطَ فَا بَدِيهِمْ
 وَرَأَوْا الْقُرْءَانَ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا
 فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِينَ

Copyrighted by Saudi University